Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللامُ ولزمت اللامَ النون الخفيفة أو الثقيلة فى آخر الكلمة وذلك قولك: والله لأفعلن» ثم يستشهد على ذلك فيقول : « واعلم أن من الأفعال أشياء فيها معنى اليمين ، يجرى الفعل بعدها مجراه بعد قولك والله ، وذلك قولك : أقسم لأفعلنّ ، وأشهد لأفعلنّ ، وأقسمت بالله عليك لتفعلنّ » (٢٣) .

فبالنسبة للاستقراء فقد استخدمه سيبويه واستشهد بأربعة أمثلة هى : والله لأفعلن، أقسم لأفعلن ، وأشهد لأفعلنّ ، وأقسمتُ بالله عليك لتفعلنّ .

وبالنسبة لتجريد صورة المركب اللغوى وتحديد عناصره والعلاقات بينها فلقد حددها سيبويه بالقسم على فعل غير منفى لم يقع ، واللام فى أول الكلمة والنون فى آخرها .

أما بالنسبة للصيغة الرمزية للقاعدة فيوضحها قول سيبويه : « إذا حلفت على فعل غير منفى لم يقع لزمته اللام ولزمت اللام النون » وهذه تؤول إلى الصيغة الرمزية : إذا حدثت (س) حدثت (ص) و (ع) .

د - فى الدلالة :

من المتبع أن لايضاف الشيء إلى نفسه ، ولكن ذلك قد يحدث أحيانا كما فى قوله تعالى فى سورة ق : ﴿ ونزّلنا من السماء ماءً مباركا فأنبتنا به جناتٍ وحبَّ الحصيد- ٩ ﴾ . فالحب هو الحصيد . وقوله فى سورة ق أيضا : ﴿ ونحن أقرب إليه من حبلِ الوريد - ١٦ ﴾ ، والحبل هو الوريد بعينه أضيف إلى نفسه . وقوله فى سورة الواقعة : ﴿ إنَّ هذا لهو حقُّ اليقين - ٩٥ ﴾ والحق هو اليقين أضيف إلى نفسه . ولكن الفراء يقرر أن ذلك ممكن طالما اختلف الاسمان لفظا (٢٤) .

---

(٢٣) السابق ١٠٤/٣ .

(٢٤) الفراء : معانى القرآن ٧٦/٣ .